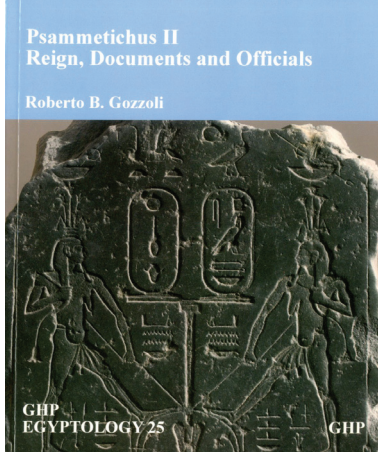


عرض كتاب

بسماتيك الثاني: الحكم والوثائق والموظفون

عزة عزت



Psammetichus II: Reign, Documents and Officials

عنوان الكتاب:

روبرتو جوزولي

تأليف:

:London, United Kingdom

الناشر:

Golden House Publications

٢٠١٧

سنة النشر:

٢٥٢ صفحة

عدد الصفحات:

Egyptology

سلسلة:

جاءت فترة حكمه القصيرة في أوقات لم تعد فيها مصر القوة المهيمنة في منطقة الشام؛ بل كانت تواجه عدوًا قويًا - المملكة الكلدانية وجيشها - ضد سايس، وكان عليهم أن يدافعوا عن حدودهم. واعتمادًا على الآثار الملكية والبرديات والنقوش الصخرية، حكم بسماتيك الثاني في الفترة من ٥٩٥ ٥٨٩ قبل الميلاد. وتعد دراسة حملاته الأجنبية وأسرار حكمه وآثاره الملكية والموظفين الحكوميين في عهده مسألة هامة من أجل تقديم دراسة كاملة عن هذا الملك وعصره، وفي علم المصريات، يعرف بسمارك الثاني بقيادته لحملة نوبية، وحكم في فترة كانت مصر تقاتل للبقاء ضد المملكة البابلية الأقوى.

ينقسم هذا الكتاب إلى جزأين: يتناول الجزء الأول الشخصية التاريخية لبسماتيك الثاني من خلال خمسة فصول؛ في حين يتعلق الجزء الثاني بآثاره ومسؤوليه في فصلين. ويُشار إلى أنه حتى أوائل القرن العشرين الميلادي، جاءت معظم المعلومات المتعلقة بالأسرة السادسة والعشرين من مؤلفين يونانيين. يمكن تصنيف الفصول إلى عددٍ من الموضوعات المتنوعة التي تغطي بشكل واسع عهد بسماتيك الثاني وأسرته وسياسته ومسؤوليه.

من ذا الذي يستطيع مقاومة جاذبية مصر القديمة؛ حيث الغموض والأسرار المدفونة منذ آلاف السنين؟ يأتي هذا الكتاب عن بسماتيك الثاني مع تزايد الاهتمام بالعصر المتأخر، وخاصةً الأسرة السادسة والعشرين؛ ولذا، كان من الضروري إجراء تقييم شامل لفترة حكمه بهدف تنحية المفاهيم القديمة جانبًا، وتناول البيانات الجديدة من الإصدارات والاكتشافات الحديثة.

أصبح الكتاب نفسه بمثابة تمرين تاريخي، فضلاً عن كونه موسوعة شاملة عن عهد الملك بسماتيك الثاني. تُرجمت جميع المواد الخاصة بالملك من جديد، مع ذكر الباحثين السابقين والإشارة إليهم بوضوح، إلا أن الكتاب لا يتعامل مع تاريخ الفن، ولكنه يُشار إليه لتبرير الاتجاهات التي ظهرت خلال فترة حكمه. تم الاعتماد أيضًا على علم الآثار وفقه اللغة (الفيلولوجيا) بغرض توضيح الصورة التاريخية. يستهدف الكتاب جمهور علم المصريات والباحثين المهتمين بتطور الكتابات والنقوش في هذه الحقبة، وهو يخاطب أولئك الذين يريدون مسحًا موجزًا ودقيقًا وقابلًا للقراءة عن عهد بسماتيك الثاني.